

Attitudes of parents in Jerusalem towards teaching non-Palestinian curricula (Israeli, British, American, and German)

Inas Abbad Alessa

Nor Kamal

College of Education || B.Z.U || Palestine

Abstract: The study aimed to reveal the attitudes of the parents in East Jerusalem towards registering their children in non-Palestinian curricula. This was done by examining the motives and reasons that affect the parents' decisions and examining the impact of each of parents' gender, scientific qualification, the type of secondary education certificate and the economic level variables on their attitudes towards registering their children in non-Palestinian curricula. The study targeted a sample of parents in different schools in Jerusalem through distributing a questionnaire to be filled in paper or electronically, the sample reached 89 participants. The data were analyzed using the SPSS software in order to obtain the results.

According to the results of the study, Palestinian and Israeli curricula were chosen by parents to facilitate enrollment in universities inside the country, while the results indicated that parents see that the Israeli, British and American curriculum were chosen to prepare students for university study and enabling them to choose disciplines that keep pace with scientific progress. Parents also think that the American curriculum facilitates the enrollment of their children to study abroad. The sample, which participated in the selection of the German curriculum, believed that it enhances individual autonomy and it is based on analysis.

Moreover, the study indicated that there were differences between the average responses of the respondents due to the gender variable and was in favor of males in the sample. Thus, the first hypothesis was rejected meanwhile the rest of the hypotheses were accepted. There are no statistically significant differences in the responses of the respondents due to parents' academic qualification, the type of secondary education certificate, and the economic level variables. Where the German curriculum is based on analysis and application of concepts with a response rate of 95% and that it supports positive values and trends towards society and helps prepare the student for university study with a response rate of 90%. For the student to choose majors that keep pace with scientific progress, The study recommends re-conducting the research on a larger sample and using the mixed research methodology.

Keywords: Jerusalem, the non-Palestinian curriculum, Israeli curriculum, International General Certificate of Secondary Education – IGCSE, Scholastic Assessment Test – SAT. Abitur, Attitudes.

اتجاهات أولياء الأمور في مدينة القدس نحو تدريس المناهج غير الفلسطينية (الإسرائيلية والبريطانية والأمريكية والألمانية)

ايناس عبّاد العيسى

نور كمال

كلية التربية || جامعة بيرزيت || فلسطين

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أولياء أمور الطلاب في مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية، وذلك من خلال بحث الدوافع والأسباب التي تؤثر على قرارات أولياء الأمور ومعرفة أثر كل من متغيرات الجنس والمؤهل العلمي ونوع شهادة التعليم الثانوي والمستوى الاقتصادي للأهل على اتجاهاتهم نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية. استهدفت الدراسة عينة من أولياء أمور الطلاب في مختلف مدارس القدس من خلال توزيع الأداة ورقياً وإلكترونياً، حيث وصل عدد أفراد العينة إلى 89 ولي أمر، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS للحصول على النتائج.

حسب نتائج الدراسة اشترك اختيار المنهاجين الفلسطيني والإسرائيلي بأنهما يساهمان بقبول الطلاب في الجامعات داخل البلاد، بينما أشارت النتائج بأن الأهل يرون أن كلا من المنهاج الإسرائيلي والبريطانية والأمريكية يحضرون الطلاب للدراسة الجامعية ويفتحون المجال أمامهم لاختيار تخصصات تواكب التقدم العلمي، كما ويرون أن المنهاج الأمريكي يساعد في قبول أبنائهم للدراسة خارج البلاد، كما ورأت العينة التي شاركت باختيار المنهاج الألماني أنه يعزز استقلالية الفرد ويرتكز على التحليل.

كذلك أشارت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسط استجابات المبحوثين تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في العينة وتم رفض الفرضية الأولى وقبول باقي الفرضيات التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات المبحوثين تعزى لمتغير المؤهل العلمي وللأهل ونوع شهادة التعليم الثانوي للأهل ومتوسط دخل الأسرة. حيث المنهاج الألماني يركز على التحليل وتطبيق المفاهيم بنسبة إجابة 95% وأنه يدعم القيم والاتجاهات الإيجابية نحو المجتمع ويساعد في تهيئة الطالب للدراسة الجامعية بنسبة إجابة 90%. أما المنهاج الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني فتساعد في تهيئة الطالب للدراسة الجامعية بنسبة إجابة أكثر من 90%. وتفتح المجال أمام الطالب لاختيار تخصصات تواكب التقدم العلمي، واستناداً للنتائج أوصت الباحثتان بإعادة النظر في طبيعة ونوعية وأهداف المناهج الفلسطينية بالإضافة لإجراء البحث على عينة أكبر وعلى استخدام منهجية البحث المختلط..

الكلمات المفتاحية: مدينة القدس، المناهج غير الفلسطينية، المنهاج الإسرائيلي، البريطانية، الأمريكية، الألمانية، الاتجاهات.

المقدمة.

تشكل المناهج التعليمية عنصراً رئيسياً في العملية التعليمية حيث أنها تقوم على بناء الأفراد الذين تتركز عليهم المجتمعات ضمن النظم الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية التي تسودها (قسوم، 2014). فمن الضروري أن تكون أهداف ومحتوى المنهاج منسجمة مع معتقدات الأمة ونظامها القيمي وواقع الحياة ومتطلباتها وشمولها على مجالات التعلم المختلفة: المجال المعرفي الإدراكي، والمجال الوجداني الانفعالي، والمجال النفسحركي أو الأدائي لتحقيق النمو الشامل لدى المتعلم نتيجة لمروره بالخبرات (جامعة القدس المفتوحة، 2014).

حظيت مدينة القدس بمكانة خاصة من حيث الاهتمام بالتعليم في المؤسسات الدينية والثقافية في أواسط القرن الحادي عشر ميلادي حيث أنشأ صلاح الدين الأيوبي أول مدرسة في القدس عام 1192م ومن ثم اهتم المماليك بإنشاء المدارس فوصل عددها لما يقارب الخمسين مدرسة في القدس (الخطيب وربايعة، 2014)، وشهدت القدس عدة أنظمة تعليمية منذ الحكم العثماني حتى يومنا هذا.

تراجع الاهتمام في المدارس في العهد العثماني فتقلص عددها، وانتمت المدارس آنذاك للمذاهب الفقهية الأربعة التي درست العلوم الدينية وعلوم اللغة والحساب والتاريخ (حمد وعبد الله، 2015)، أما في عهد الانتداب البريطاني (1922-1948) فقد تعززت مكانة القدس فقد ورثت نخبة أرستقراطية متعلمة من العهد السابق وأصبحت مقراً لحكومة الانتداب فكانت توصف بأنها عاصمة التربية والتعليم في فلسطين، لكن وضعت دائرة المعارف مناهجاً تعليمياً يتماشى مع حكومتها وتنفيذاً لوعدها بلفور كانت الميزات لتعليم العرب منخفضة، مما أدى إلى توجه عدد من المربين الفلسطينيين لوضع كتب ومناهج تتماشى مع القيم العربية والوطنية فكانت هذه المحاولة من أولى المحاولات لوضع مناهج خاصاً (حمد وعبد الله، 2015)، ولكن تجزئة فلسطين عام 1948م حالت دون ذلك، بحيث تم تطبيق المنهاج الأردني في الضفة الغربية والقدس والمنهاج الإسرائيلي في المناطق الواقعة تحت الحكم الإسرائيلي والمنهاج المصري في غزة، وبعد عام 1967م تمت محاولة إدخال المنهاج الإسرائيلي في مدارس الضفة الغربية والقدس

(الصفدي، 2015) لكنها باءت بالفشل وعاد تطبيق المنهاج الأردني حيث توجه المعلمين والأولياء أمور للمدارس الوطنية التابعة للأوقاف أو الأديرة والكنائس فتم التراجع عن قرار تطبيق المناهج الإسرائيلية على مراحل: الثانوي عام 1973-1974 والإعدادي 1978-1979م والابتدائي 1980-1981م مع الالتزام ببعض الشروط منها تعليم اللغة العبرية (حاج علي، 2016).

عام 1993 وقعت السلطة الفلسطينية اتفاقية التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) لدعم الشعب الفلسطيني في التربية والثقافة والعلوم وبدأت خطة العمل لإنتاج المناهج الفلسطينية عام 1996/1995م وتم تطبيق أول منهاج فلسطيني عام 2001/2000م، كذلك تم إدخال المنهاج الإسرائيلي في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الإسرائيلية بالتدرج حتى وصل عددها لعشر مدارس عام 2016/2015م (الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية، 2016).

اليوم تتعدد المدارس في منطقة مدينة القدس منها التابعة للسلطة الفلسطينية والمدارس الخاصة الأهلية والمدارس الرسمية التابعة لوزارة المعارف والبلدية الإسرائيلية، وهذه المدارس تطبق مناهج تعليمية متنوعة حسب تبعية المدرسة وتوجهاتها.

المدارس التابعة للسلطة الفلسطينية تدرس المنهاج الفلسطيني فقط، أما المدارس التابعة لوزارة المعارف والبلدية الإسرائيلية بعضها يطبق المنهاج الفلسطيني والبعض الآخر يطبق مناهج التعليم الإسرائيلي (البجروت)، أما الخاصة فمنها ما يدرس المنهاج الفلسطيني فقط ومنها ما يجمع ما بين المنهاج الفلسطيني ومناهج أخرى كالمناهج البريطاني والأمريكي والألماني.

مشكلة الدراسة:

انبثقت مشكلة الدراسة من الواقع الفلسطيني المقدسي، وظهور التزايد الملحوظ في إقبال تسجيل الطلاب في المناهج غير الفلسطينية، كالمناهج البريطاني والإسرائيلي والبريطاني والألماني، بالإضافة إلى تزايد واضح في عدد المدارس التي تطبق المنهاج الإسرائيلي، وشهادة البجروت، وعليه كان لا بد من الوقوف على تلك الظاهرة ومعرفة الأسباب ورائها (التعليم في القدس، 2016)، والواقع الموجود والمطبق للمناهج غير الفلسطينية، خاصة مع ما تحمله تلك المناهج من فكر فلسفي غربي، وتغيب للوعي الوطني لدى الطلبة، والدوافع التي تدفع الأهالي للتوجه نحو تعليم أبنائهم في تلك المدارس. وبهذا تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على اتجاهات أولياء أمور مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية.

أسئلة الدراسة:

انبثقت عن مشكلة الدراسة الأسئلة الآتية:

- 1- ما واقع المناهج المطبقة في مدينة القدس؟
- 2- ما اتجاهات أولياء أمور مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية؟
- 3- ما أثر كل من متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، نوع شهادة التعليم الثانوي، الدخل الشهري) للأهل على اتجاهاتهم نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية؟

الفرضيات:

انبثقت عن السؤال الثالث الفرضيات الآتية التي سعت الدراسة لاختبارها وهي:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط اتجاهات أولياء أمور طلاب مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط اتجاهات أولياء أمور طلاب مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية تعزى لمتغير المؤهل العلمي للأهل.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط اتجاهات أولياء أمور طلاب مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية تعزى لمتغير نوع شهادة التعليم الثانوي للأهل.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط اتجاهات أولياء أمور طلاب مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية تعزى لمتغير الدخل الشهري للأهل.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

- 1- واقع المناهج المطبقة في القدس.
- 2- اتجاهات أولياء أمور مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية.
- 3- أثر كل من متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، نوع شهادة التعليم الثانوي، الدخل الشهري) للأهل.

أهمية الدراسة ومبرراتها:

- جاءت هذه الدراسة على ضوء توجه الأهل المتزايد لتسجيل أبنائهم في المدارس التي تطبق المناهج غير الفلسطينية، في مدينة القدس، وما للمدينة من قيمة خاصة على الصعيد العربي والعالمي، وتزايد الاستهداف لها بمحاولة أسرلة التعليم وتهويد المدينة، حيث وصل عدد المدارس التي تدرس المنهاج الإسرائيلي لعشر مدارس عام 2015/2016م (الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية، 2016) و9 مدارس اعتمدت شهادة البجروت عام 2019م⁽¹⁾، كبديل عن المناهج الفلسطينية المطروحة في المدينة، كذلك الأمر في تزايد عدد الطلاب المتقدمين لاجتياز امتحانات المنهاج البريطاني في المدارس الخاصة.
- عدة دراسات بحثت في أسباب اختيار الأولياء أمور تسجيل أبنائهم في المدارس الخاصة أو الحكومية من حيث الخدمات التي توفرها للطلاب، ولم تتناول نوعية المناهج والامتحانات الرسمية المطروحة فيها، مما جعله موضوعاً جديراً بالدراسة والبحث، خاصة أن عدداً من الدراسات أوصت بضرورة البحث في أسباب توجه الأهالي لتعليم أبنائهم في مدارس خاصة.
- كما تكتسب الدراسة أهميتها من الدور الهام الذي يلعبه المنهاج في بناء وتهيئة أبنائنا وتأهيلهم لحياتهم العلمية والمهنية، وما يحمله المنهاج من فلسفة ووعي وقيم وأخلاقيات تتفق مع بلد المنهج، ومدى اتفاقها مع القيم والعادات والوعي الوطني.
- كما وتكمن أهميتها البحثية في تزويد الأولياء أمور بنتائج تساعد في اتخاذ قرار لاختيار المنهاج الذي يلي ميولهم واتجاهاتهم ويتمشى مع نظرتهم المستقبلية لأبنائهم. أخذين باعتبارهم دور المناهج في التوعية والتمسك بالعادات والتقاليد والقيم التي يتبعها المجتمع.

(1) مقابلة هاتفية مع رئيس لجنة أولياء أمور مدينة القدس السيد زياد الشمالي في 2019-07-25

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على ما يلي:

- الحدود الموضوعية: التعرف على اتجاهات أولياء أمور مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية.
- الحدود البشرية: أولياء أمور الطلاب في القدس الذين اختاروا المنهج الفلسطيني مقارنة مع الأولياء أمور الذين اختاروا المناهج الأخرى.
- الحدود المكانية: جميع مدارس مدينة القدس: المدارس الخاصة والمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية والمدارس التابعة لوزارة المعارف والبلدية الإسرائيلية.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2018/2019.
- أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة استبانة للتعرف على اتجاهات أولياء أمور مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية.

تعريف المصطلحات

- التعريف الاصطلاحي:

- المنهج: خطة تهدف للتنشئة الصالحة للطلاب محددة بالأهداف والمحتوى وطرق التدريس والتقويم محافظة على تراث بلده ووطنه مساهمة في حل مشكلاته وقضاياها (الناشف، 2013).

- التعريف الإجرائي:

- تقصد الدراسة بالمنهج الفلسطيني: المنهج الوطني الذي وضعته وزارة التربية والتعليم الفلسطيني.
- وتقصد الدراسة بالمنهج غير الفلسطينية:
- المنهج البريطاني (International General Certificate of Secondary Education – IGCSE)
- المنهج الإسرائيلي (بجروت)، والمنهج الأمريكي (Scholastic Assessment Test – SAT) والمنهج الألماني (Abitur).
- المؤهل العلمي: أعلى درجة علمية حصل عليها الأب أو الأم (ثانوية عامة، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى) وتقاس في الجزء الأول من الاستبانة.
- نوع شهادة التعليم الثانوي: نوع التعليم الذي أنهاه الأب أو الأم (امتحان الثانوية العامة (توجيهي)، مناهج بريطاني، وإسرائيلي، وأمريكي، وألماني) ويقاس في الجزء الأول من الاستبانة.
- الدخل الشهري: دخل الأسرة الشهري والذي يعكس الحالة الاقتصادية وتقاس في الجزء الأول من الاستبانة.
- الاتجاه: الحالة الوجدانية للفرد والتي تتشكل بناءً على لدية من تصورات أو معلومات أو تجربة شخصية، مما يدفعه للاستجابة بطريقة معينة، ويتحدد من خلالها موقفه الخاص من قضية بعينها (الطاهر، 1991).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

المنهج

يعرف بوحوت (2014) المنهج بأنه وسيلة تربوية لتحقيق الغايات والأهداف العامة فهو خطة شاملة وواضحة تسعى إلى إحداث التغيير في شخصية المتعلمين معرفياً ووجدانياً ومهارياً، ويتجسد المنهج في خبرات الطلاب وتجاربهم وليس فقط في المقررات الدراسية فالمنهج يبني معانيه من الأسس الفلسفية والمعرفية والنفسية والاجتماعية مترابطة سوياً.

عناصر المنهاج أربعة: الأهداف والمحتوى والوسائل والتقييم. أدت التغيرات الثقافية الناتجة عن التطور العلمي والتكنولوجي واحتياجات المجتمع المعاصر إلى تطوير مفهوم المنهاج القديم الذي يركز على المادة الدراسية من الناحية العقلية فقط ويعتمد على الحفظ إلى مفهوم المنهاج الحديث الذي هو عبارة عن جميع الخبرات التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلاب لتحقيق النتاجات التعليمية المطلوبة ويكون الطالب محوره ويهتم بتنمية شخصية الطلاب لمواجهة التحديات (بوحوت، 2016).

المنهاج الفلسطيني

يسعى المنهاج الفلسطيني لبناء مجتمع يمتلك القيم والعلم والثقافة والتكنولوجيا وذلك ليكون لدى المتعلم القدرة على إنتاج المعرفة وتوظيفها في عملي التحرر والتنمية. جاءت رسالة المنهاج الفلسطيني لترسخ القيم والأخلاق الوطنية والإنسانية وداعمة للتفكير الناقد ومطورة لأسس البحث والشغف للمعرفة. ارتكز تطوير المنهاج الفلسطيني على عدة مرتكزات منها أن التعليم حق ووسيلة لتثبيت حقوق الإنسان، وأن التعليم يساهم في محاربة الفقر والبطالة، وأن الطالب هو غاية التعليم ونتاجه، وأنه يرسخ الهوية الوطنية ويعمق المواطنة (وثيقة الإطار العام للمناهج الفلسطينية المطورة، 2018).

بنيت خطة المنهاج الفلسطيني الجديد بالاستناد إلى خطة المنهاج الوطني الأول ووثيقة إعلان الاستقلال والقانون الأساسي واعتمد أربعة أسس: الأساس الفكري والوطني والأساس النفسي والأساس الاجتماعي والأساس المعرفي، فالطالب هو أساس العملية التعليمية العملية ومحوها ويهتم المنهاج بكينونة الطالب المعرفية والوجدانية والمهارة والاهتمام بحرية اختيار الطلاب للتخصصات المختلفة وفق ميولهم ورغباتهم ومراعاة التفاعل بين الطلاب والبيئة. كذلك فإن المنهاج يهدف لتقدير إنسانية الإنسان وتعزيز التعاون وتشجيع حرية التعبير عن الرأي وقبول اختلاف الآخر وادماج ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أن المنهاج يعزز الانتقال من التعليم إلى التعلم ومن التمكن المعرفي إلى امتلاك المعرفة وإنتاجها ونقدها وتطويرها، واعتماد النظريات التربوية الحديثة كالبنائية الاجتماعية والمعرفية والانفتاح على عالمية المعرفة وتشجيع استكشاف المعرفة عن طريق البحث العلمي التطبيقي وتنمية مهارات التفكير والنقد الإيجابي (وثيقة الإطار العام للمناهج الفلسطينية المطورة، 2018).

يستطيع الطلاب اعتماد مسارات أكاديمية تتماشى مع ميولهم، فيتوفر المسار الأكاديمي ويضم العلمي والأدبي والتكنولوجي والريادة والأعمال والشرعي، والمسار المهني ويضم الصناعي والزراعي والاقتصاد المنزلي والفندقي، والتعليم الموازي الذي يستهدف الطلبة المتسربين من المدارس ضمن الفئة العمرية (13-45) عاماً (وثيقة الإطار العام للمناهج الفلسطينية المطورة، 2018).

يتم تطبيق المنهاج الفلسطيني في جميع المدارس التابعة للسلطة الفلسطينية والأوقاف الإسلامية والخاصة في القدس إلا أن ليس جميع المدارس توفر مسارات التخصص.

المناهج غير الفلسطينية:

أولاً: المنهاج الإسرائيلي

ترى وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية النظام التعليمي أنه عامل مهم في تجديد المجتمع ليكون مجتمع نموذجي يعزز شخصية ومهنية الفرد، يقوم النظام التعليمي بتطوير متعلم فضولي لديه كفاءة ذاتية عالية قادر على

تحديد أهدافه الشخصية والأهداف الاجتماعية ويعمل على تحقيقها ويطلب العلم طوال حياته ويكون نشطاً فعالاً يساهم في تشكيل المجتمع (الخطة الوطنية للتعليم الهادف، 2014).

من أجل تحقيق هذا المفهوم التعليمي، ومراعاةً للاختلاف الكبير بين المؤسسات التعليمية، صاغت وزارة التربية والتعليم سياسة شاملة لتعزيز التعلم الهادف في جميع مراحل العمر من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى الصف الثاني عشر، وتُعرف هذه السياسة المفاهيم التربوية وهيكلية عمليات التعليم والتدريس والتعلم والتقييم في البرامج (الخطة الوطنية للتعليم الهادف، 2014)

التعلم الهادف عبارة عن عملية شخصية لبناء المعرفة يقوم خلالها المتعلم بطرح الأسئلة وتحديد موقع مصادر المعلومات والقيام بالعمليات وبناء المعرفة الجديدة في سياق تفاعلي. يمس التعليم الهادف عقول المتعلمين والمعلمين بتوظيف الخبرة العقلية والعاطفية والاجتماعية والأخلاقية والجسدية والفنية والإبداعية وغيرها. هذا التعلم يتيح استخراج الإمكانيات الشخصية لدى المتعلم وتميزه، ينمي المتعلمين، ويعمق الموضوعات التي تهمهم وتوفر حلولاً لاحتياجاتهم ويهيئ المتعلمين بالمهارات والكفاءات اللازمة للعمل في تغيرات القرن الحادي والعشرين ويعزز الانجازات وتوفير بيئة مناسبة لمختلف أنواع المتعلمين (الموهوبين والمتميزين والاحتياجات الخاصة) (الخطة الوطنية للتعليم الهادف، 2014).

من مبادئ المنهج التربوي الذي وضعته وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية أنه يقوم بتطوير مسؤولية المتعلم الشخصية تجاه نفسه والمجتمع ودمج جوانب المشاركة الاجتماعية والمجتمعية في مجالات المعرفة وعمليات التعلم وإتاحة الفرصة للمدارس والمدرسين والطلاب لقضاء وقت تعليمي ذي معنى يكون ذا صلة وقيمة للمتعلم والمتعلم ويشرك المتعلم في عملية التعلم ويجعله شريكاً في بناء المعرفة وخلق تجربة تعليمية تناسب عالم المفاهيم والمشاعر لدى المتعلم وإعطاء مزيد من الاستقلالية للمدارس لتنوع أساليب التدريس والتقييم (الخطة الوطنية للتعليم الهادف، 2014).

يحصل الطلاب على شهادة الثانوية العامة الإسرائيلية (البحر) بعد أن ينهوا دراستهم الثانوية في إحدى المدارس المعترف بها من قبل وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، وأن يكونوا قد اجتازوا جميع الالتزامات والامتحانات المقررة من قبل الوزارة. (موقع وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، 2019).

كما وتنقسم المواضيع في شهادة البحر إلى قسمين: مواضيع إجبارية وهي التي يتوجب على جميع الطلاب اجتيازها، ومواضيع اختيارية وهي التي يتوجب على الطلاب اختيارها كتخصصات لهم خلال دراستهم الثانوية (موقع وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، 2019).

ابتداءً من عام 2015، لا يتم اختبار سوى طلاب الصف الحادي عشر والثاني عشر. يتوجب على الطالب التقدم كحد أدنى 3 وحدات تعليمية لغة عربية ووحدين لغة عبرية و3 وحدات لغة انجليزية و3 وحدات رياضيات ووحدين تاريخ ووحدة تعليمية واحدة مدنيات، وعلى الطالب أن يجمع في شهادته 20 وحدة تعليمية على الأقل، ليتمكن من الحصول على شهادة البحر، لذا يتوجب عليه أن يقدم على الأقل 7 وحدات تعليمية أخرى يختارها من بين المواضيع التي يتم تدريسها في المدارس الثانوية أحدها الموضوع الذي اختاره الطالب كتخصص له في الفيزياء أو الكيمياء أو الأحياء أو التكنولوجيا (موقع وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، 2019).

كذلك يتوجب على الطالب دراسة 60 ساعة تربوية بدنية وإجراء ساعات تطوعية ضمن البرنامج التعليمي للتنمية الشخصية والمشاركة الاجتماعية المجتمعية. حيث عليه أن ينهي ما يقارب 150 ساعة تطوعية منها الفردي والجماعي في الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر، كما يمكنه أن يتقدم للمسار التكنولوجي الذي يضم عدة

تخصصات مثل البرمجة والإلكترونيات والفن والمسرح والموسيقى وغيرها (موقع وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، 2019)، وقد وصل عدد المدارس التي اعتمدت شهادة البجروت في القدس إلى 9 مدارس في عام 2019م.⁽²⁾

ثانياً: المنهاج البريطاني

يهتم المنهاج البريطاني في تواصل تطور المهارات لدى الطلاب بدءاً من الإنجازات الأولية من استخدام المعرفة وفهمها وربطها مع البيئة المباشرة، يهدف المنهاج أن يكون لدى الطالب المعرفة والفهم الأساسي للقيام بمهام وأنشطة منظمة في سياقات مألوفة، وأن يفهم الحقائق ويحاول معالجة المشكلات ويفسر المعلومات ويحللها، وأن تكون لديه المعرفة العملية والتكنولوجية في فهم والتعامل مع المواضيع الدراسية، وأن يفهم وجهات النظر المختلفة والمنهج الفكرية المتعددة والنظريات التي تقوم عليها ليحلل وينتقد ويقيم الأفكار والمفاهيم، وأن يواكب التطورات العلمية (موقع جوف البريطاني، 2019).

هناك عدة شركات تقوم بتقديم الامتحانات الرسمية المبنية على أهداف المنهاج البريطاني ومنها شركتي Pearson و Cambridge ويوفرون الامتحانات الدولية (The International General Certificate of Secondary Education) و IGCSE Education) و IAL (International Advanced Level) حيث يتقدم الطلاب لمستويين من الامتحانات: المستوى العادي Ordinary Level والمستوى المتقدم Advanced Level (موقع جوف البريطاني، 2019)، حيث يتوجب على الطالب أن يتقدم لعدد لا يقل عن ستة مواد في المستوى العادي ومادتين في المستوى المتقدم. وتعد مدرسة الفرير التي أسستها جمعية إخوة دي لاسال في فلسطين عام 1876م (حمد وعبد الله، 2016) ومدرسة راهبات الوردية التي تأسست عام 1964م التابعة لرهبانية الوردية التي تأسست عام 1880م نماذج لمدارس تطبق المنهاجين الفلسطيني والبريطاني في القدس.

ثالثاً: اختبار التقييم المدرسي (SAT - Scholastic Assessment Test)

تشرف على هذا الامتحان مؤسسة College Board غير الربحية والتي تهدف لمساعدة الطلاب للانتقال للجامعة، يقيس هذا الامتحان مدى استعداد الطلاب لدخول الجامعات عالمياً من خلال قياس المهارات الأساسية مثل فهم القراءة والقدرة الحسابية ووضوح التعبير (دليل التسجيل للطلاب، 2019). اختبار SAT عبارة عن اختبار ورقي مدته ساعة لكل من اللغة الانجليزية والتاريخ والعلوم والرياضيات واللغات، ويتضمن بشكل أساسي أسئلة الاختيار من متعدد كما أن هناك قسم المقالات الاختياري الذي يضيف 50 دقيقة أخرى (موقع امدايست، 2019). يتميز هذا الاختبار بأنه يتيح للطلاب الفرصة لإظهار نقاط القوة والاهتمام لديه (دليل التسجيل للطلاب، 2019). هنالك نوعين من الامتحانات: SAT1 فيه يمتحن الطالب مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات، و SAT2 فيه يمتحن الطالب مواد الكيمياء والفيزياء والأحياء والرياضيات (التعرف على امتحان ال SAT، 2019)، وتعد مدرسة الجيروسالم في القدس من المدارس التي تعتمد هذا الامتحان لطلابها.

رابعاً: المنهاج الألماني

يهدف المنهاج الألماني إلى تطوير وتعزيز الموارد الشخصية من أجل تحفيز الأطفال وتعزيز استعدادهم للتعامل مع التحديات المستقبلية وإلى تشجيع نمو الطفل ليصبح عضواً مستقلاً ومسؤولاً في المجتمع، كما يهتم المنهاج بتزويد

(2) مقابلة هاتفية مع رئيس لجنة أولياء أمور مدينة القدس السيد زياد الشمالي في 2019-07-25

الطلاب بأساسيات التعلم، وتحسين الكفاءة اللغوية والمساعدة على فهم المفاهيم الرياضية والعلمية لجعلهم قادرين على فهم العالم من حولهم وتطوير مهاراتهم الحركية والسلوك الاجتماعي، بالإضافة لمساعدتهم على أن يصبحوا متعلمين مستقلين، قادرين على تقاسم مسؤولياتهم الشخصية والاجتماعية والسياسية ولتعزيز فهم العلاقة بين العولمة والاقتصاد والتنمية والاستهلاك وتلوث البيئة والتنمية السكانية والصحة والظروف الاجتماعية من خلال تعليم التنمية المستدامة ولتزويد الطلاب بالمهارات البناءة والعملية لفحص البيئة من حولهم (اتماكاسوي، 2017)

امتحان Abitur هو اختصار لـ "The Zeugnis der Allgemeinen Hochschulreife" وهو امتحان دولي يستطيع الطالب من خلاله التقدم لأي جامعه، وهو يتضمن مسارات اللغات والأدب والفنون ومسار العلوم الاجتماعية ومسار الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا (موقع مدرسة الشميدت، 2019)، أما مدرسة الشميدت التي أنشئت عام 1886 في نزل أمام باب يافا أسسته جمعية فلسطين للكاثوليك الألمان، وانتقلت بعده إلى القسم العربي في القدس عام 1948م، فهي تعتمد كلاً من المهاجرين الفلسطينيين والألماني (حمد وعبد الله، 2016)

ثانياً- الدراسات السابقة

وهناك عدد من الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع تنوع اختيار الأولياء أمور للمناهج التي تدرس لأبنائهم، ومنها:

- هدفت دراسة هسو ويان-فانغ (2013) إلى البحث عن العوامل التي تؤثر على اختيار الأولياء أمور لنوعية المدارس الإعدادية، حيث استهدفت أولياء أمور طلاب الصف السادس في خمس مدارس ابتدائية في بلدة تشوشانغ، تايوان، وتم استخدام برنامج Statistica 8.0 لتحليل البيانات لإيجاد تحليل انحدار لسطح الاستجابة (response surface regression)، وتوصلت إلى أن التركيز على القيم الأخلاقية للطالب والانضباط اليومي، والسمعة الطيبة والبيئة التعليمية الآمنة والفعالة، وأساليب التدريس هي أهم العوامل التي ستحفز الطلاب على الالتحاق بمدارس معينة داخل منطقتهم. حيث أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالجوانب القيمية والعادات والمثل العليا للطلاب. مع التنوع في الأساليب المستخدمة واستراتيجيات التعليم.
- أما دراسة وتيواه (2015) فقد هدفت إلى اكتشاف العقلانية وراء اختيار المدارس الدولية في سريلانكا والآثار الاجتماعية والثقافية لتلقي التعليم الدولي ومخاوف الحكومة فيما يتعلق بهذا التوجه، واعتمدت الدراسة منهجية البحث المختلط من خلال توظيف الاستبانة والمقابلات والمجموعات البؤرية مع كل من المعلمين، والطلبة والأهل، في أربع مدارس تتبنى التعليم الدولي، وتوصلت الدراسة إلى أن التعلم باللغة الانجليزية والانكشاف على العالم واكتساب المؤهلات الأجنبية تتيح ميزة تنافسية لطلاب المدارس الدولية مقارنة بالمدارس الوطنية، وهم يمثلون شريحة مميزة من المجتمع السريلانكي ممن لديهم القدرة المالية لتحمل أعباء الدراسة في هذه المدارس، كما بينت الدراسة أن من سلبيات الالتحاق بالمدارس الدولية السريلانكية محاولتها الوصول للمعايير العالمية دون الاهتمام بالمعايير المحلية، وأن المناهج المدرسية الدولية تعزز المعرفة العالمية على حساب المعرفة المحلية مما أدى إلى نفور الطلاب من مجتمعاتهم، وعدم اعتزازهم بهويتهم وقيمهم الوطنية لأن هذه المناهج تفتقر لروح اللغة المحلية والدين والتاريخ والجغرافيا. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالجانب القيمي للطلاب، والعادات والتقاليد، والتركيز على الجوانب المعرفية بالقدر المناسب مع دعم للهوية الوطنية للطلاب واعتزازهم بها.
- بينما قام الباحثان ثانراجا ورازيلان (2017) بدراسة العوامل الأكثر تأثيراً في قيادة اختيار الأهل للمدارس الخاصة لأبنائهم في ماليزيا، من خلال توزيع الاستبانة على 200 ولي أمر من المدارس الخاصة العالمية في ولاية

سيلانجور، وقد فحص الباحثان خمسة عوامل ديموغرافية الجنس والعمر والمستوى الاقتصادي والتعليمي والوظيفي للأهل بالإضافة إلى دراسة تأثير منهجية المدرسة (المهارات الأكاديمية ومشاركة الأهل) والبنية التحتية للمدرسة ومرافقها وجودة التعليم والمعلمين، كما تم استخدام برنامج الـ SPSS لفحص البيانات وحساب المتوسطات الحسابية و T-test و One way ANOVA، كما توصلت الدراسة إلى أن أياً من هذه العوامل له أثر على توجهات الأهل لاختيار المدارس الخاصة لأبنائهم. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالجوانب المتعلقة بالهوية والقيم والتقاليد الخاصة بالطلاب وتنميتها وتعزيزها، مشيرة إلى أهمية الجوانب المعرفية للمعلمين وجودة المخرجات للطلاب.

- وفي دراسة أبو فتوح (2014) حول موقف الأهل من ثنائية اللغة لدى أبنائهم في المدارس الدولية بالإضافة لهويتهم الثقافية في مصر، كما قامت بمقارنة تطلعاتهم السابقة ودوافعهم نحو اختيار المدارس الدولية واتجاهاتهم الحالية من اختيار مدرسة أبنائهم وخبرتهم التعليمية، استخدمت الدراسة منهجية البحث المختلط، بتوزيع استبانات على 131 ولي أمر من أولياء أمور الطلاب في المدارس الدولية الانجليزية ومقابلة 10 منهم، كما أكدت النتائج رغبة أولياء الأمور في حصول أبنائهم على تعليم جيد، والوظيفة المناسبة في المستقبل، والتمكن من اللهجة الانجليزية، من خلال مدرسين مؤهلين تأهيلاً عالياً في المدارس الدولية، وناقش أولياء الأمور تجاربهم السابقة التي أثرت في اختيارهم للمدرسة والمهارات التي يطورها أبنائهم في المدارس الدولية وواقع أن النظم المدرسية الأخرى في مصر تتدهور، كما كشفت النتائج أن الأولياء أمور يعتقدون أن اللغة الإنجليزية أكثر أهمية من اللغة العربية لتحقيق النجاح الأكاديمي والمهني لأبنائهم في هذه الأيام. حيث أوصت الدراسة بضرورة تحسين التعليم الحكومي في مصر، ورفع جودته لزيادة إقبال الطلاب على الالتحاق بالمدارس الحكومية، وضرورة الاهتمام بتطوير وتحسين اللغة، واستراتيجيات التعليم المستخدمة، وتطوير طواقم المعلمين.

- وفي مقال أعدّه ماكينزي (2010) ليقارن بين خمسة أبحاث أعدت في سويسرا واليابان والأرجنتين وإسرائيل وسينغافورة لمحاولة فهم دوافع الأهل لاختيار مدارس لأبنائهم، التي تتبع تياراً خارج التيار القومي، توصلت النتائج لوجود دوافع مشتركة واقترح ثمانية عوامل لها صدى عالمي. ترتيبهم بالنسبة حسب أهميتهم بالنسبة لغالبية الأولياء أمور: اللغة الانجليزية والبعد العاطفي والمنهاج والرغبة بالتعليم الدولي وحجم الصف الصغير والامتحانات الدولية وسمعة المدرسة والدراسة خارج البلاد، تم استخدام منهجية البحث المختلط من استبيانات ومقابلات لعينة تكونت من أكثر من 800 ولي أمر ممن أبنائهم في 14 مدرسة في 5 دول، وتم بناء نموذج يربط العوامل معاً ويصنفها كعوامل: عامل "أداة"، عامل "تمكين"، عامل "مثالية"، عامل "قرار"، تبين أن التعليم الدولي هو عامل مشترك بين المثالية وكونه أداة إلا أن بعض الأولياء أمور يميلون لاعتباره مثالية. بينما وقعت الدراسة باللغة الانجليزية والرغبة في التحاق الأبناء بالجامعات بين تصنيفي عامل التمكين والأداة لكن ذلك يعتمد على المؤهلات التي يتخرجون بها من المدرسة الثانوية، لذلك أصبحت الامتحانات الدولية عامل قرار بدلاً من عامل تمكين فالآباء يختارون المنهج التعليمي (أمريكي، بريطاني، دبلوم بكالوريا دولية) حسب احتياجاتهم، بينما صنفت سمعة المدرسة كعامل قرار وأداة سوية، أما بالنسبة لحجم الصف الصغير فإن الأولياء أمور يقدرونه لأنهم يعتقدون أنه يوفر تعليم أفضل لأبنائهم فيمكن تصنيف حجم الصف كعامل أداة كذلك كعامل تمكين وقرار أحياناً، وصنف البعد العاطفي كعامل قرار بشكل واضح إلا أن هناك بعض الأولياء أمور الذين يميلون له من باب المثالية. أما بالنسبة للمنهاج فهو عامل مشترك بين التمكين والقرار والأداة والمثالية. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالجودة العالمية كمعيار للتطور، واعتبرت أن سمعة المدرسة معياراً

لا بد من الاهتمام به والحفاظ عليه، مع الاهتمام بتطوير المعلمين بشكل مستمر وتدريبهم لتحسين جودة المخرجات التعليمية، ولزيادة الاقبال على التعلم.

تعليق على الدراسات السابقة:

حيث يتضح من الدراسات السابقة التركيز على عدد من المتطلبات الهامة للأهل، مثل البعد القيمي والأخلاقي، الاهتمام بتدريس اللغات الأجنبية، إضافة للاهتمام باستراتيجيات التدريس والأهداف المرجوة منه، مع ظهور بعد الجودة في التعليم في معظم الدراسات.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي التربوي (الكمي) لمعرفة اتجاهات أولياء أمور الطلاب في مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من أولياء أمور الطلاب في مدينة القدس، التابعة للحكومة الفلسطينية ووكالة الغوث والمدارس الخاصة وعددهم 70547 طالب وطالبة موزعين على 250 مدرسة، وفي مدارس المعارف والبلدية الإسرائيلي 40458 طالب وطالبة موزعين على 72 مدرسة حسب إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2017-2018، أي أن مجتمع الدراسة يضم أولياء أمور 111,005 طالباً وطالبة. بينما تم اختيار عينة كما هو موضح في جدول رقم (1)، بتوزيع الاستثمارات إلكترونياً ويدوياً وبلغ عدد العينة 89 من أولياء أمور الطلاب في القدس.

جدول رقم (1): خصائص عينة الدراسة

المتغير الديموغرافي	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)	
الجنس	ذكر	21	23.6	
	أنثى	68	76.4	
المؤهل العلمي	الثانوية العامة أو أقل	8	9.0	
	دبلوم	4	4.5	
	بكالوريوس	49	55.1	
	ماجستير فأعلى	28	31.5	
نوع شهادة التعليم الثانوي	فلسطينية	81	91.0	
	غير فلسطينية	إسرائيلية (بجروت)	3	3.4
		عالمية - نظام بريطاني	1	1.1
		عالمية - نظام أمريكي	1	1.1
		عالمية - أخرى	3	3.4
متوسط دخل الأسرة الشهري بالشيكال	أقل من 5000	13	14.6	
	من 5000 - 10000	47	52.8	
	أكثر من 10000 - 20000	20	22.5	
	أكثر من 20000	9	10.1	

النسبة المئوية (%)	التكرار	الإجابة	المتغير الديموغرافي
41.6	37	فلسطيني	النظام التعليمي الذي تفضله لأبنائك
19.1	17	إسرائيلي (بجروت)	
28.1	25	عالمي- بريطاني	
5.6	5	عالمي- أمريكي	
5.6	5	عالمي - ألماني	

بينما تكونت أداة الدراسة من استبانة تم تعديلها بناءً على الأدب التربوي والدراسات السابقة ومنها دراسة وتيواه (2015) التي تكونت من جزأين: الجزء الأول خصائص المبحوثين والجزء الثاني تكون من 10 بنود تبحث العوامل التي أثرت على الأولياء أمور اختيار مدارس دولية في سيريلانكا، ثم تم إجراء تعديلات وإضافة وحذف بعض البنود كذلك بالرجوع للعوامل التي ناقشها ماكينزي (2010) في مقاله والعوامل التي توصل إليها الباحثان هسو ويان- فانغ (2013) ودمجها في بنود الاستبانة بحيث أصبحت بصورتها النهائية، بحيث يتضمن القسم الأول بيانات ديموغرافية عن المبحوثين، أما القسم الثاني فيحتوي على 24 فقرة تختص بأسباب أثرت على اختيار الأهل للمناهج التعليمي مقسمة على مجالين: طبيعة المنهج (15 بند) وطبيعة المدرسة (9 بنود)، وبعد تطبيق الأداة على عينة الدراسة تم حساب معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا "Cronbach's Alpha". حيث أن قيمة معامل الثبات كانت (0.927) وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

وقد تم توزيع 50 استبانة على أولياء أمور الطلاب وتم استرجاع 20 منها 3 استبانات لاغية، كما رفض عدد من المديرين توزيع الأداة داخل المدرسة على أولياء الأمور، وبالتالي تم بناء نموذج محوسب من الأداة باستخدام Google Forms وتوزيعه على أولياء الأمور في مختلف مدارس القدس عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع متابعة تعبئة الاستبيان، حيث تم تعبئة 72 استبياناً إلكترونياً، وحللت إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام التحليل الإحصائي الكمي عن طريق برنامج SPSS لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. كذلك تم قياس التجانس الداخلي باستخدام كرونباخ ألفا (Cronbach's Alfa) واستخدام اختبار (ت) للمتغيرات المستقلة ((Independent Samples T test) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين في المتغيرات ثنائية الإجابة واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين في المتغيرات متعددة الإجابة (أكثر من ثنائية)، ثم حساب المتوسط المرجح لإجابات أفراد العينة على محاور الدراسة المختلفة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وذلك من أجل معرفة اتجاه آراء المبحوثين وعمل المقارنات المختلفة، وذلك على النحو التالي:

جدول (2): المتوسط المرجح لقيم الاستبانة

القيمة	الوزن	المتوسط المرجح	الوزن النسبي	المستوى
معارض بشدة	1	من 1 - 1.80	أقل من 20 %	ضعيفة جداً
معارض	2	من 1.81 - 2.50	من 20 - أقل من 40 %	ضعيفة
متوسط	3	من 2.61 - 3.40	من 40 - أقل من 60 %	متوسطة
موافق	4	من 3.41 - 4.20	من 60 - أقل من 80 %	كبيرة
موافق بشدة	5	من 4.21 - 5	80 % فأكثر	كبيرة جداً

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما واقع المناهج المطبقة في مدينة القدس؟
تظهر النتائج وجود أعداد متزايدة من المدارس التي تعلم المناهج غير الفلسطينية، وتراجع وتيرة التسجيل في المدارس التي تعلم المنهج الفلسطيني، حيث ظهرت عدد من الميزات للمدارس غير الفلسطينية من خلال وجود لغة أجنبية، وجودة التدريبات التي يتلقاها المعلمون، تنوع الموضوعات التي تطرحها المناهج، والتي تواكب التطور العلمي الموجود، وربطها بالبيئة. مع التركيز على آلية حل المشكلات وتفسير المعلومات وتحليلها، وتعزيز القدرات الشخصية وتحفيز وتعزيز استعداد الطلبة للتحديات المستقبلية، وتشجيع الطفل ليصبح مستقلاً، بالإضافة للميزات الخاصة كالمرونة في تقسيم المواضيع لمواضيع إجبارية يتوجب على الجميع اجتيازها، ومواضيع اختيارية كل حسب التخصص الذي يرغب دراسته، مقابل الضغط الذي يظهره اختبار التوجيهي على الطلاب والأهالي، مقابل عدم وجود ضغط اجتماعي أو عائلي يتعلق بالامتحانات النهائية للطلبة.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما اتجاهات أولياء أمور مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية؟"
وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على جميع المجالات في الاستبانة وجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول رقم (3): الوزن النسبي والانحراف المعياري لكلا المجالين

المجالات	النظام التعليمي	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الدلالة	
طبيعة المنهاج	النظام الفلسطيني	60.45	0.773	كبيرة	0.000	
	النظام غير الفلسطيني	إسرائيلي	80.69	0.520		كبيرة جداً
		بريطاني	83.27	0.432		كبيرة جداً
		أمريكي	78.33	0.189		كبيرة
		ألماني	84.00	0.413		كبيرة جداً
طبيعة المدرسة	النظام الفلسطيني	74.85	0.765	كبيرة	0.670	
	النظام غير الفلسطيني	إسرائيلي	75.82	0.602		كبيرة جداً
		بريطاني	75.11	0.489		كبيرة جداً
		أمريكي	80.00	0.298		كبيرة جداً
		ألماني	80.00	0.388		كبيرة جداً

يلاحظ من الجدول رقم (3) وجود فروق في المتوسط الحسابي الكلي للمحور الأول بين النظام الفلسطيني والأنظمة غير الفلسطينية من حيث طبيعة المنهاج لصالح الأنظمة غير الفلسطينية، حيث يعتبر النظام الألماني والنظام البريطاني أفضل أنظمة التعليم من حيث شمولية الأهداف التعليمية لهما كلاً من النظامين الإسرائيلي والأمريكي على الترتيب، بينما يأتي نظام التعليم الفلسطيني أقل الأنظمة التعليمية من حيث شموليته للأهداف التعليمية.

كما يلاحظ أيضاً عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للمحور الثاني بين النظام الفلسطيني والأنظمة غير الفلسطينية من حيث طبيعة المدرسة.

الجدول رقم (4): الوزن النسبي والانحراف المعياري للمجال الأول: طبيعة المنهاج

الرقم	الفقرات	النظام التعليمي	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الدلالة الاحصائية
1	مرونة النظام والقدرة على اختيار المواد الدراسية التي تناسب الطالب ليتم امتحانه بها	النظام الفلسطيني النظام غير الفلسطيني	61.5	1.016	كبيرة	0.000
			83.75	0.606	كبيرة جداً	
			81.00	0.723	كبيرة جداً	
			70.00	0.447	كبيرة	
2	يرتكز المنهاج على التحليل وتطبيق المفاهيم	النظام الفلسطيني النظام غير الفلسطيني	50.0	1.106	متوسطة	0.000
			81.00	0.664	كبيرة جداً	
			84.00	0.569	كبيرة جداً	
			80.00	0.447	كبيرة جداً	
3	يعزز المنهاج المنظومة المعلوماتية والمهارية للطلاب	النظام الفلسطيني النظام غير الفلسطيني	56.75	1.122	متوسطة	0.000
			81.00	0.831	كبيرة جداً	
			84.00	0.638	كبيرة جداً	
			80.00	0.837	كبيرة جداً	
4	يعزز المنهاج استقلالية شخصية الطالب	النظام الفلسطيني النظام غير الفلسطيني	53.50	1.182	متوسطة	0.000
			76.50	1.144	كبيرة	
			87.00	0.586	كبيرة جداً	
			80.00	0.447	كبيرة جداً	
5	تنمية المنهاج لمهارات البحث العلمي	النظام الفلسطيني النظام غير الفلسطيني	55.50	1.134	متوسطة	0.000
			76.50	0.966	كبيرة	
			83.00	0.900	كبيرة جداً	
			80.00	0.447	كبيرة جداً	
6	دعم المنهاج للقيم والاتجاهات الإيجابية نحو المجتمع	النظام الفلسطيني النظام غير الفلسطيني	69.50	0.886	كبيرة	0.138
			79.50	1.074	كبيرة	
			74.00	0.935	كبيرة	
			70.00	0.447	كبيرة	
7	ينمي المنهاج قدرات الطالب الاستنتاجية وبناء التجارب العلمية	النظام الفلسطيني النظام غير الفلسطيني	58.75	1.160	متوسطة	0.000
			81.00	0.752	كبيرة جداً	
			89.00	0.583	كبيرة جداً	
			75.00	0.003	كبيرة	
8	يساعد المنهاج في تهيئة الطالب للدراسة	النظام الفلسطيني النظام غير الفلسطيني	66.25	1.086	كبيرة	0.000
			91.25	0.606	كبيرة جداً	

الرقم	الفقرات	النظام التعليمي	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الدلالة الاحصائية
	الجامعية	الفلسطيني	95.00	0.500	كبيرة جداً	
			85.00	0.548	كبيرة جداً	
			90.00	0.548	كبيرة جداً	
9	يفتح المنهاج مجالاً أمام الطالب لاختبار تخصص توابك التقدم العلمي في المجتمع	النظام غير الفلسطيني	62.75	1.017	كبيرة	0.000
			91.25	0.606	كبيرة جداً	
			90.00	0.500	كبيرة جداً	
			85.00	0.548	كبيرة جداً	
			80.00	0.837	كبيرة جداً	
10	المنهاج المتبع يتيح الطالب حرية التقدم للاختبارات الرسمية في فترة زمنية معينة	النظام غير الفلسطيني	56.75	1.045	متوسطة	0.000
			85.25	0.870	كبيرة جداً	
			87.00	0.770	كبيرة جداً	
			75.00	0.005	كبيرة	
			80.00	1.095	كبيرة جداً	
11	الدراسة بلغة أجنبية	النظام غير الفلسطيني	51.25	1.026	متوسطة	0.000
			61.75	1.125	كبيرة	
			89.00	0.651	كبيرة جداً	
			85.00	0.548	كبيرة جداً	
			80.00	0.447	كبيرة جداً	
12	ينمي المنهاج مهارات الطالب اللغوية	النظام غير الفلسطيني	66.25	0.978	كبيرة	0.000
			79.50	0.728	كبيرة	
			92.00	0.627	كبيرة جداً	
			85.00	0.548	كبيرة جداً	
			85.00	0.548	كبيرة جداً	
13	بنية المنهاج تراعي الفروق الفردية للطالب	النظام غير الفلسطيني	62.25	1.044	كبيرة	0.086
			75.00	0.866	كبيرة	
			71.00	1.179	كبيرة	
			60.00	0.548	كبيرة	
			75.00	0.707	كبيرة	
14	تسهيل القبول في الجامعات داخل البلاد	النظام غير الفلسطيني	71.50	1.004	كبيرة	0.874
			85.25	0.870	كبيرة جداً	
			61.00	1.356	كبيرة	
			75.00	0.707	كبيرة	
			65.00	0.894	كبيرة	
15	تسهيل القبول في الجامعات خارج البلاد	النظام غير الفلسطيني	64.25	0.987	كبيرة	0.000
			82.25	0.686	كبيرة جداً	
			82.00	1.100	كبيرة جداً	
			90.00	0.548	كبيرة جداً	
			80.00	0.447	كبيرة جداً	

وقد لوحظ من جدول رقم (4) أن أعلى ثلاثة عوامل في اختيار الأهل المنهاج الفلسطيني لأبنائهم هي القبول في الجامعات داخل البلاد بنسبة إجابة 71.5%، ودعمه للقيم والاتجاهات الإيجابية نحو المجتمع بنسبة إجابة 69.5% وكونه ينمي مهارات الطالب اللغوية بنسبة إجابة 66.25%، بينما حصلت عوامل تركيز المنهاج على التحليل وتطبيق المفاهيم والدراسة بلغة أجنبية وتعزيز المنهاج لاستقلالية شخصية الطالب على أقل نسب إجابة بمقدار 50% و51.25% و53.5% على الترتيب.

كما لوحظ أيضاً من جدول رقم (4) أن أعلى عوامل أثرت في اختيار الأهل المنهاج الإسرائيلي لأبنائهم هي أنه يساعد في تهيئة الطالب للدراسة الجامعية بنسبة إجابة 91.25%، وأنه يفتح المجال أمام الطالب في اختيار تخصصات تواكب التقدم العلمي في المجتمع بنسبة إجابة 91.25%، وكونه يتيح للطالب حرية التقدم للاختبارات الرسمية في فترة زمنية معينة ويسهل القبول في الجامعات داخل البلاد بنسبة إجابة 85.25%. بينما حصلت عوامل الدراسة بلغة أجنبية وبنية المنهاج التي تراعي الفروق الفردية وتنميته لمهارات البحث العلمي للطالب وتعزيزه لاستقلالية شخصية الطالب على أقل نسب بمقدار 61.75% و75% و76.5% على الترتيب.

كذلك يتضح من جدول رقم (4) أن أعلى ثلاثة عوامل أثرت في اختيار الأهل المنهاج البريطاني لأبنائهم هي أنه يساعد في تهيئة الطالب للدراسة الجامعية بنسبة إجابة 95%، وأنه ينمي مهارات الطالب اللغوية بنسبة إجابة 92%، وكونه يفتح المجال أمام الطالب في اختيار تخصصات تواكب التقدم العلمي في المجتمع بنسبة استجابة 90%، بينما حصلت عوامل تسهيل القبول في الجامعات داخل البلاد والمنهاج التي تراعي الفروق الفردية للطالب ودعم المنهاج للقيم والاتجاهات الإيجابية نحو المجتمع على أقل نسب إجابة بمقدار 61% و74% و71% على الترتيب.

أما بالنسبة للمنهاج الأمريكي فقد لوحظ من جدول رقم (4) أن أعلى عوامل أثرت في اختيار الأهل هذا المنهاج لأبنائهم هي تسهيل لقبول الطلاب في الجامعات خارج البلاد بنسبة إجابة 90%، وكونه يساعد في تهيئة الطالب للدراسة الجامعية ويفتح المجال أمام الطالب في اختيار تخصصات تواكب التقدم العلمي في المجتمع وينمي مهارات الطالب اللغوية نحو المجتمع بنسبة إجابة 69.5% وكونه ينمي مهارات الطالب اللغوية والدراسة بلغة أجنبية بنسبة إجابة 85%، بينما حصلت بنية المنهاج التي تراعي الفروق الفردية للطالب ومرونة النظام والقدرة على اختيار المواد الدراسية التي تناسب الطالب لتقييم الطالب، ودعم المنهاج للقيم والاتجاهات الإيجابية نحو المجتمع على أقل نسب بمقدار 60% و70% و70% على الترتيب.

أما بخصوص أعلى ثلاثة عوامل في اختيار الأهل المنهاج الألماني لأبنائهم فقد لوحظ من جدول رقم (4) أن المنهاج يعزز استقلالية شخصية الطالب بنسبة إجابة 100%، وأنه يركز على التحليل وتطبيق المفاهيم بنسبة إجابة 95% وأنه يدعم القيم والاتجاهات الإيجابية نحو المجتمع ويساعد في تهيئة الطالب للدراسة الجامعية بنسبة إجابة 90%، بينما كانت أقل عوامل كما يلي: تسهيل القبول في الجامعات داخل البلاد بنسبة إجابة 65% ومراعاة المنهاج الفروق الفردية للطالب بنسبة 75%، وكون المنهاج يفتح المجال أمام الطالب في اختيار تخصصات تواكب التقدم العلمي في المجتمع ويتيح للطالب حرية التقدم للاختبارات الرسمية في فترة زمنية معينة والدراسة بلغة أجنبية ويسهل القبول في الجامعات خارج البلاد بنسبة إجابة 80%.

تتفق نتيجة المنهاجين البريطاني والأمريكي مع دراسة ماكينزي (2010) في كون الامتحانات الدولية تهين لطلاب للدراسة الجامعية والدراسة خارج البلاد. كما وتختلف مع نتائج أبو فتوح (2014) في رغبة الأهل بدراسة أبنائهم باللغة الإنجليزية أو الأجنبية.

كما على الرغم من صغر عينة المنهاج الألماني إلا أن نتائجه اتفقت مع أهداف المنهاج الألماني نفسه.

الجدول رقم (5): الوزن النسبي والانحراف المعياري للمجال الثاني: طبيعة المدرسة

الرقم	الفقرات	النظام التعليمي	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الدلالة الاحصائية	
1	وجود هيئة تدريسية متفهمة ومتعاونة	النظام الفلسطيني	79.00	0.866	كبيرة	0.702	
		النظام الغير فلسطيني	إسرائيلي	82.25	0.849		كبيرة جداً
			بريطاني	73.00	0.759		كبيرة
			أمريكي	85.00	0.548		كبيرة جداً
			ألماني	75.00	0.003		كبيرة
2	سمعة المدرسة الجيدة	النظام الفلسطيني	83.75	0.676	كبيرة جداً	0.547	
		النظام الغير فلسطيني	إسرائيلي	79.50	0.728		كبيرة
			بريطاني	83.00	0.557		كبيرة جداً
			أمريكي	80.00	0.447		كبيرة جداً
			ألماني	85.00	0.548		كبيرة جداً
3	حجم الصف المناسب (عدد طلاب قليل)	النظام الفلسطيني	64.25	1.237	كبيرة	0.186	
		النظام الغير فلسطيني	إسرائيلي	70.50	1.237		كبيرة
			بريطاني	70.00	0.957		كبيرة
			أمريكي	85.00	0.548		كبيرة جداً
			ألماني	75.00	0.707		كبيرة
4	رسالة المدرسة ورؤيتها التي تتناسب مع رؤيتها	النظام الفلسطيني	72.25	1.173	كبيرة	0.729	
		النظام الغير فلسطيني	إسرائيلي	72.00	0.857		كبيرة
			بريطاني	76.00	0.676		كبيرة
			أمريكي	65.00	0.548		كبيرة
			ألماني	80.00	0.447		كبيرة جداً
5	سهولة الوصول للمدرسة	النظام الفلسطيني	74.25	1.040	كبيرة	0.626	
		النظام الغير فلسطيني	إسرائيلي	66.25	0.931		كبيرة
			بريطاني	72.00	1.130		كبيرة
			أمريكي	90.00	0.548		كبيرة جداً
			ألماني	70.00	0.837		كبيرة
6	التحصيل العلمي للمدرسة في السنوات السابقة	النظام الفلسطيني	81.00	0.830	كبيرة جداً	0.753	
		النظام الغير فلسطيني	إسرائيلي	73.50	0.748		كبيرة
			بريطاني	84.00	0.638		كبيرة جداً
			أمريكي	80.00	0.447		كبيرة جداً
			ألماني	80.00	0.837		كبيرة جداً
7	المعلمين مؤهلين بدرجة عالية	النظام الفلسطيني	73.75	0.911	كبيرة	0.690	
		النظام الغير فلسطيني	إسرائيلي	73.50	0.966		كبيرة
			بريطاني	74.00	0.790		كبيرة
			أمريكي	80.00	0.447		كبيرة جداً
			ألماني	85.00	0.548		كبيرة جداً
8	توفير المدرسة لوسائل تعليمية تدعم المنهاج	النظام الفلسطيني	74.25	0.928	كبيرة	0.511	
		النظام الغير فلسطيني	79.50	0.809	كبيرة		

الرقم	الفقرات	النظام التعليمي	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الدلالة الاحصائية
		فلسطيني	72.00	0.881	كبيرة	
		أمريكي	80.00	0.447	كبيرة جداً	
		ألماني	95.00	0.447	كبيرة جداً	
0.263	تلي المدرسة اتجاهات الطلاب للتقدم لتخصصات متنوعة (تكنولوجية، تجارية، تقنية...)	النظام الفلسطيني		71.00	1.143	كبيرة
		النظام الغير فلسطيني	إسرائيلي	85.25	0.712	كبيرة جداً
			بريطاني	72.00	1.013	كبيرة
			أمريكي	75.00	0.003	كبيرة
			ألماني	75.00	0.707	كبيرة

وقد لوحظ من جدول رقم (4) عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في جميع فقرات المحور الثاني بين النظام الفلسطيني والأنظمة غير الفلسطينية من حيث طبيعة المدرسة، إلا أنه من الممكن ملاحظة أن أعلى عوامل يبحث عنها الأهل في اختيار المنهج الفلسطيني هي سمعة المدرسة بنسبة إجابة 83.75% والتحصيل العلمي لها في السنوات السابقة بنسبة إجابة 81% وحصل حجم الصف الصغير وتلبية المدرسة اتجاهات الطلاب للتقدم لتخصصات متنوعة على أقل اهتمام بنسبة إجابة 64.25% و 71% على الترتيب.

كذلك يمكن ملاحظة أن أعلى عوامل يبحث عنها الأهل في اختيار المنهج الإسرائيلي هي أنها تلي اتجاهات الطلاب للتقدم لتخصصات متنوعة بنسبة إجابة 85.25% وتوفير وسائل تعليمية تدعم المنهج بنسبة إجابة 79% بينما حصلت سهولة الوصول إلى المدرسة وحجم الصف الصغير على أقل اهتمام بنسبة إجابة 66.25% و 70.5% على الترتيب.

بينما يمكن ملاحظة أن أعلى عوامل يبحث عنها الأهل في اختيار المنهج البريطاني هي التحصيل العلمي لطلاب المدرسة في السنوات السابقة بنسبة إجابة 84% وسمعة المدرسة بنسبة إجابة 83%، بينما حصلت حجم الصف الصغير وسهولة الوصول إلى المدرسة على أقل اهتمام بنسبة إجابة 70.5% و 72% على الترتيب. أما بالنسبة للعوامل التي يبحث عنها الأهل في مدارس المنهج الأمريكي فيمكن ملاحظة أن أعلى عوامل كانت سهولة الوصول بنسبة إجابة 90% وحجم الصف الصغير ووجود هيئة تدريسية متفهمة ومتعاونة بنسبة إجابة 85%. بينما حصلت تناسب رسالة المدرسة ورؤيتها مع رؤية الأهل وتلبية المدرسة اتجاهات الطلاب للتقدم لتخصصات متنوعة على أقل اهتمام بنسبة إجابة 65% و 75% على الترتيب.

أما بالنسبة للعوامل التي يبحث عنها الأهل في مدارس المنهج الألماني فيمكن ملاحظة أنهم يبحثون عن توفير المدرسة لوسائل تعليمية تدعم المنهج بنسبة إجابة 95% ووجود المعلمين مؤهلين بدرجة عالية بنسبة إجابة 85%. بينما حصلت سهولة الوصول وحجم الصف الصغير وتناسب رسالة المدرسة ووجود هيئة تدريسية متفهمة ومتعاونة وتلبية المدرسة اتجاهات الطلاب للتقدم لتخصصات متنوعة على أقل اهتمام بنسبة إجابة 65% و 75% على الترتيب، فيما كانت أقل درجة اهتمام هي درجة كبيرة وهذا يعني أن جميع هذه العوامل تهم الأهل بغض النظر عن المنهج المتبع.

هذا وتختلف النتائج مع دراسة أبو فتوح (2014) ودراسة وتيواه (2015) حيث إن هاتين الدراستين بينتا أن من عوامل اختيار الأهل للمدارس الدولية المستوى الاجتماعي والاقتصادي العالي للطلاب في هذه المدارس وهذا لا يتفق مع الدراسة الحالية، ولعل السبب يعزى لاختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي العام في مدينة القدس.

بينما تتفق نتائج الدراسة مع دراسة هسو ويان-فانغ (2013) التي توصلت إلى أن التركيز على القيم الأخلاقية للطلاب والانضباط اليومي والسمعة الطيبة والبيئة التعليمية الآمنة والفعالة وأساليب التدريس هي أهم العوامل التي تؤثر على قرارات الأهل.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما أثر كل من متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، نوع شهادة التعليم الثانوي، الدخل الشهري) للأهل على اتجاهاتهم نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية؟"
1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط اتجاهات أولياء أمور طلاب مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-test). كما يبين الجدول رقم (6)

جدول رقم (6): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفرضية الأولى

الدلالة الإحصائية Sig - Value	قيمة " ت "	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	الجنس
0.008	2.769	0.216	4.54	8	ذكر
		0.400	4.13	44	أنثى

أظهرت النتائج الواردة في الجدول إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط اتجاهات أولياء أمور طلاب مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "ت" (2.769) وبدلالة إحصائية مقدارها (0.008) وهي قيمة دالة إحصائياً كونها أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني أن أفراد العينة قد اختلفت اتجاهاتهم نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية باختلاف الجنس، وبذلك يتم رفض الفرضية الأولى.

يلاحظ أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الذكور جاء بقيمة (4.54) ويتوجه كبير جداً لتسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي لإجابات الإناث الذي جاء بقيمة (4.13) ويتوجه كبير لتسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية، حيث تعتبر هذه الفروق في المتوسطات دالة إحصائية، وبالتالي وجود فروق بين متوسط استجابات المبحوثين تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور في العينة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط اتجاهات أولياء أمور طلاب مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية تعزى لمتغير المؤهل العلمي للأهل.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما يبين الجدول رقم

(7)

جدول رقم (7): نتائج تحليل التباين الأحادي للفرضية الثانية

الدلالة الإحصائية	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.656	0.542	0.091	3	0.272	بين المجموعات
		0.167	48	8.032	داخل المجموعات
			51	8.305	المجموع

أظهرت النتائج الواردة في الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في متوسط اتجاهات أولياء أمور طلاب مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة "ف" (0.542) وبدلالة إحصائية مقدارها (0.656) وهي قيمة غير دالة إحصائياً كونها أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

أي أن المبحوثين لم تختلف اتجاهاتهم باختلاف مؤهلاتهم العلمية، نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية في فقرات الاستبانة، وهذا يتوافق مع الفرضية الثانية من أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في متوسط اتجاهات أولياء أمور طلاب مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، مما يشير إلى قبول الفرضية الثانية.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في متوسط اتجاهات أولياء أمور طلاب مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية تعزى لمتغير الدخل الشهري للأهل.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما يبين الجدول رقم

(8)

جدول رقم (8): نتائج تحليل التباين الأحادي للفرضية الثالثة

الدالة الإحصائية	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.784	0.357	0.060	3	0.181	بين المجموعات
		0.169	48	8.124	داخل المجموعات
			51	8.305	المجموع

كما يظهر في الجدول لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في متوسط اتجاهات أولياء أمور طلاب مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية تعزى لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة، حيث بلغت قيمة "ف" (0.357) وبدلالة إحصائية مقدارها (0.784) وهي قيمة غير دالة إحصائياً كونها أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

أي أن المبحوثين لم تختلف إجاباتهم باختلاف متوسط الدخل الشهري لأسرهم حول اتجاهاتهم نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية في فقرات الاستبانة، وهذا يتوافق مع الفرضية الثالثة من أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في متوسط اتجاهات أولياء أمور طلاب مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية تعزى لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة، مما يشير إلى قبول الفرضية الثالثة.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في متوسط اتجاهات أولياء أمور طلاب

مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية تعزى لمتغير نوع شهادة التعليم الثانوي للأهل.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما يبين الجدول رقم

(9)

جدول رقم (9): نتائج تحليل التباين الأحادي للفرضية الرابعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.860	4	0.215	1.358	0.263
داخل المجموعات	7.445	47	0.158		
المجموع	8.305	51			

كما يظهر الجدول رقم (9) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط اتجاهات أولياء أمور طلاب مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية تعزى لمتغير نوع شهادة التعليم الثانوي للأهل، حيث بلغت قيمة "ف" (1.358) وبدلالة إحصائية مقدارها (0.263) وهي قيمة غير دالة إحصائياً كونها أكبر من مستوى الدلالة (0.05). أي أنه لم تختلف استجابات المبحوثين باختلاف نوع شهادة التعليم، وهذا يتوافق مع الفرضية الرابعة من أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط اتجاهات أولياء أمور طلاب مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية تعزى لمتغير نوع شهادة التعليم الثانوي للأهل، مما يشير إلى قبول الفرضية الرابعة. وهذه النتائج تتفق مع دراسة الباحثان ثانرجا ورازيلان (2017) في عدم وجود أثر لمتغيرات المستوى الاقتصادي والتعليمي والوظيفي للأهل ولكن اختلفت مع متغير الجنس ولعل السبب يعزى لصغر العدد الذي تحتويه العينة من الذكور.

التوصيات والمقترحات

استناداً لنتائج الدراسة توصي الباحثان بما يلي:

- 1- إعادة إجراء الدراسة على عينة أكبر من الأولياء أمور وكذلك تتضمن تنوع أكثر من الأولياء أمور الذين الحقو أبنائهم في الأنظمة الأمريكية والألمانية حيث كان عدد المشاركين قليل جداً مقارنة بباقي الأنظمة.
- 2- إعادة النظر في المناهج الفلسطينية الموجهة للطلاب من حيث طبيعتها وأهدافها التعليمية وما تقدمه للطلاب من مهارات لغوية واستقلالية شخصية، وتعزيز القيم ومراعاة الفروق الفردية.
- 3- إعادة النظر في معايير الجودة المطلوبة في المدارس التي تدرس المنهج الفلسطيني، وما يرغب الأهالي والطلاب باختباره في تلك المناهج بهدف زيادة الاقبال عليها.
- 4- إجراء دراسات كيفية لدراسة الأسباب التي تدفع الأولياء أمور لإلحاق أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية مما يتيح فرصة أكبر لرصد دوافع الأولياء أمور.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- بوحوت، إدريس (2016). مفهوم المنهاج ومكوناته، مجلة علوم التربية عدد65.
- التعليم في القدس (2016)، الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية، تم الاسترجاع، 13/09/2019، من http://passia.org/media/filer_public/ad/d0/add0ca3e-b506-4598-b51b-a75bcb826130/edu_final.pdf

- حمد، علي، عبد الله، غسان (2015) مدارس ومعاهد التعليم في القدس خلال العهدين العثماني والبريطاني. مركز الدراسات والتطبيقات التربوية CARE.
- الخطيب، محمد؛ ربايعه، إبراهيم (2014). لمحات عن مدارس القدس الشريف من خلال سجل محكمة القدس الشرعية العثمانية رقم (152) مجلة الشارقة، المجلد 11، العدد 1.
- الصفدي، سوسن (2015) تغريب الهوية الوطنية للطلبة في القدس: تحريف المنهاج الفلسطيني وفرض المنهاج الإسرائيلي. مجلة اللقاء، ع2/3.
- الطاهر، مهدي (1999). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- علي، حاج جمال (2016) الإجراءات الإسرائيلية في القدس الشرقية من أوغلو 1993م - 2015م وتأثيرها على مستقبل التسوية. ط1 شركة دار الأدب للطباعة والاستثمار.
- قسوم، كوثر (2014) مناهج الأدب العربي في المدارس العربية في إسرائيل: بين الواقع المطالب والواقع المطلوب، مناهج التعليم العربي في إسرائيل، منشورات قسم المعارف.
- المنهاج التربوي (2014)، جامعة القدس المفتوحة.
- الناشف، سلى (2013). المناهج التربوية بين الأصالة والمعاصرة، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- وثيقة الإطار العام للمناهج الفلسطينية المطورة (2016)، مركز المناهج الفلسطينية.

ثانياً- المراجع الأجنبية

- لمידה המשמעותית. משרד החינוך, נשלף, ספטמבר 13, 2019, מ <http://meyda.education.gov.il/files/lemidaMashmaitit/chozer/index.html>
- התכנית הלאומית ללמידה משמעותית - החטיבה העליונה: ארגון הלימודים ותעודות הסיום. משרד החינוך, נשלף, ספטמבר 13, 2019, מ <http://cms.education.gov.il/educationcms/applications/mankal/etsmedorim/3/3-1/horaotkeva/k-2014-7-4-9-1-47.htm>
- SAT® and SAT® Subject Test Student Registration Booklet, College Board Website, Retrieved, September 13, 2019, from <https://collegereadiness.collegeboard.org/pdf/sat-registration-booklet-students.pdf>
- Atmacasoy, A. (2017) K-12 Education in Germany: Curriculum and PISA 2015, Middle East Technical University Schmidt Schule Website, Retrieved, June 30, 2019, from <http://www.schmidtschule.schule>
- Wettewa, V. (2015) School Choice: The case of Sri Lankan International Schools, University of Sydney
- Aboulfetouh, M. (2014) Parents' Attitudes towards Their Children's Bilingualism and Cultural Identity in International Schools in Egypt, The American University in Cairo
- MacKenzie, Pe. (2010), School choice in an international context, Journal of Research in International Education, 9(2) 107-123
- Hsu, Y. & Yuan-fang, Ch. (February, 2013). An Analysis of Factors Affecting Parents' Choice of a Junior High School. International Journal of Business, Humanities and Technology Vol. 3 No. 2

- Thanerajah, V. & Binti Ahmad,R. (April, 2017) International Journal of Accounting & Business Management Vol. 5 (No.1)
- Ofqual Handbook: General Conditions of Recognition, June 2019, Retrieved, June 30, 2019, from <https://www.gov.uk/guidance/ofqual-handbook/section-e-design-and-development-of-qualifications>
- SAT® Test, AMIDEAST Website, Retrieved, September 13, 2019, from <https://www.amideast.org/jordan/take-a-test/register-for-a-test/sat-tests/sat%C2%AE-test>
- Getting to know the SAT, College Board Website, Retrieved, June 30, 2019, from <https://collegereadiness.collegeboard.org>